أبو محمود الفلسطيني

السلام عليكم
إكراما لاخي السائل، واحتراما له اكتب الجواب عن سواله، مع اني معرض عن المشاركة في المجموعات، فإليك الجواب:
أولا: أنا لست جهاديا ولا سلفياً، والذين يريدون مني الدخول في عباءتهم(الايدلوجية) رغم أنفي لن ينجحوا، ويمكن لهم النجاح في طردي من تيارهم، وهذا يسعدني جدا، وأنا لي صبغتان: مسلم ضد الكفار بانواعهم، وسني ضد الزنادقة، وكفى.
ثانيا: كان كلامي ضمن سياق الذكرى لا التقييم، فيجب وضع الكلام في سياقه، وأنا اعرف الرجل اكثر من غيري، وهو من تربية الأخوان، وله صلات قوية معهم، ويفكر ضمن صندوقهم، ولا اكفره، واتأول له لمعرفتي به الكثير مما يقوله، ولما يكون الكلام ضمن هذا الإطار فيتخفف الناس كثيرا من التحرزات التي توضع ما لو كانت في مقام آخر، ولذلك فلست قائد تنظيم، ولا زعيم تيار، ولا منظر جماعة حتى اتعامل مع الناس من خلال هذه الاطر، بل أنا لو طرت للسماء فلن اعدو طالب علم، يقول ما يسمح به ديني واعتقادي، وفقط، ولا يجوز لأحد ان يقول لي: راعيني في هذا فأنا خصم أو عدو لهذا الشخص.
انا مسلم، كتب ذكرى لحظات عن رجل مات عندي وهو مسلم فترحمت عليه، هذا هو الحال بكل وصفه، فالذي يقول لي: لكنه عدو لي، فاقول وانت عدو لآخرين كذلك، ولو قلت سبني، فاقول وانت لعنته، وهكذا، وانا احب لكما الخير، وهناك فرق بين عدو الدين وبين خصم منهجي، ولما يموت المرء تذوب الخصومات ما لم تكن عدوا للدين، فهذا حق الله لا اتنازل عنه.
تجميع سيئاته ومقالاته بعد موته ليس من شيم العاملين لدين الله، ولكن هذا وقت موته، ووقت لقايه لله، فدعواتي ان يرحمه الله ربي، ولئن أخطئ بالترحم عليه احب إلي من أن اخطئ في لعنه، وإذا وجد التردد فالكفة مائلة للترحم جزما، هذا عند من يحب الخير للناس، ويعفو ويحب ان يعفو الله عنه، ويرحم ويحب ان يرحمه الله.
والرجل لم يكن عدوا للدين، وإن كان خصما لبعض العاملين لدين الله، ومنهم اهل الجهاد الذين يقاتلون طواغيت بلادهم، وهذا النوع من الجهاد يخالفنا فيه الأكثرون، والعالم لا يكفرهم ولا يضللهم، وإن خطأهم .
مرة أخرى: رحم الله جمال خاشقجي، وغفر الله له زلاته، وترحمي هذا لا يبطل حقاً، لا ينشر باطلا، بل وجدت والله من انصفنا لما راى هذا، وعلم رحمتنا على الخلق، وحبنا للخير للناس، مع علمنا بخصوماتهم لنا.
ليسبني من يسبني، وليقرعوني كيف شاؤوا، فأنا أحبهم، ولو مات احد هولاء السابين لي، والمضللين لي ، ثم قدر لي ان اقف على قبره لأجلس ساعة وأنا استغفر له.
وإذا كان مقصدهم هدمي، فليرتلحوا، فوالله إني لا اساوي زر قميصي، وما أنا في نفسي إلا أشبه بالحشرة الحقيرة.
وللذكر
لست متقربا من احد على حساب الحق، ولست معرضا عن أحد لخصومته معي، بل أنا مسلم مذنب احب الخير للمسلمين، وحين ارى افسق الناس، بل تارك الصلاة يتوب اليوم ثم يموت شهيدا، ثم ارى أصحاب ألسنة كبرى، ومن يقتل المسلمين من اهل الغلو ثم ينقلب لصف الكفار اعلم مكر الله، فاللهم رحمتك
اصحاب العقيدة الصحيحة صاروا أحذية طواغيت، واصحاب المعاصي ذهبوا شهداء. فمن يأمن مكر الله يا احبتي؟
أرجو ان اكون قد أجبت، والله يرحمنا ويغفر لنا، وهو يرى منا رحمتنا على خلقه.
وجزاكم الله خيراً.

الشيخ أبو قتادة

t.me/abomahmd/760
3.1K viewsedited Oct 8 at 06:57